

فتاوى الألباني {{2481}} أهمية علم الحديث - سبب قلة

العالَمين بالحديث في هذا الزمان

محمد ناصر الدين الألباني

بطل خيلنا ندخل في حديث طويل ايضا الان نحن كل اخواننا الحاضرين يعلمون اننا في زمن عرف فيه الجاهل الام العامة مثل مثقف اننا في زمن اختصاص في العلوم ما في واحد مهما كان مغرقا في الامية والجهل وقلة الثقافة - 00:00:00 ما فينا واحد يجهل ان علم الطبخ اقسام كثيرة وبناء على هذا العلم ما بنشوف واحد بتجعه عينه بروح لعند الجراح او اتجاه حنجرته عن المختص في الاذن الى اخره. طيب. ليش؟ لانه الم - 00:00:41 كذلك علم الشريعة حديث وفقهاء وتفسير ولغة الى اخره. طيب وكل هؤلاء الناس يعلمون في علماء حديث في علماء فقه رؤوس الفقهاء المذاهب الاربعة الاربعة رؤوس ائمة الحديث الائمة الستة مين يجهل هذه الحقائق؟ لا احد - 00:01:04 طيب لكن الشيء المؤسف الواقع اليوم يا جماعة انه لما الواحد ممكن وقد يؤاخذني بعضكم في قولي منكم شو عرفها؟ برجع بقول له سر المهنة يذهب احدكم بده يعرف حديث صحيح او ضعيف لعند الشيخ الفلاني - 00:01:31 الحنفي هذا مو اختصاصه بعلم الحديث جوانب تسأله عن هذا الحديث صحيح ولا ضعيف لكن برجع بقدركن ليش ما في عندكن واحد من اهل الحديث ترجعوا اله على اعتباره اهل اختصاص - 00:01:57 كذلك قل ما عندكن ائمة في التفسير ما بدكن تسألوا عن ايه تفهموا معناها ترجعوا لنفس الشيء الى اخره اذا نحنا مشكلتنا الشيء اللي واعوه الناس في اخر الزمان من غيرنا - 00:02:17 والناس منا في اول الزمان ائمة فقه وحديث الى اخره اصبحنا نحن اليوم لا لهؤلاء ولا من هؤلاء. يعني اصبحنا لا من هؤلاء المعاصرين اللي عرفوا الاختصاص وقيمته ولا من علماء السلف - 00:02:37 اللي عرفوا الاختصاص فكان فيهم المحدث والمفسر والفقهاء اصلها هذا ضائعين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء لذلك نعيش في جهل مثبت وشديد شديد جدا فهم الاستاذ عم يسأل ائمة الحديث ستة - 00:03:01 عم يدرسوا الكتب الستة حتى يقال بخاري زمانه في شافعي زمانه وفي حلا في زمانه وبخاري زمان وفي وين؟ ما في شو السبب ما في لانه لو في بكثرة قد يمزغ واحد منهم - 00:03:24 اه يفوق على الآخرين فيقال والله فلان بخاري زمانه مسلم زمانه ابو داود زمانه والترمذي زمان والى اخره ليش هادا الشيء موجود مع انه حنفي زمانه موجود؟ لانه اهل الحديث - 00:03:46 اصبح في خبر كان علم الحديث وصل الامر ببعض المتفقه ان يقول وانا سمعت هذا باذني هاتين والله يسألني اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجل بما كانوا يكسبون - 00:04:02 تماءت بعض الفقهاء يقول اليوم علم الحديث صنعة المفاليس هذا قيمة هذا كاكشاف لواقع المسلمين هي العبارة السيئة هل من حديث فعلماء الحديث لما اختصوا في الحديث جاءونا باحاديث يا جماعة وهنا تكون العبرة - 00:04:24 جاؤون باحاديث باتت بعض الائمة الاربعة جاءونا باحاديث فأتت بعض الائمة الاربعة يمكن هذا الكلام على الاقل بعضكن بيستعجلوا ما عنده معدة عضو ليش لانه لاول مرة بطرق صبغة مع الاسف ايضا اقول - 00:04:51 لكن هذه الحقيقة كل من اشتغل بعلم الحديث يعلم انه من بين الائمة الاربعة اعلمهم بالحديث احمد بن حنبل ليس كذلك يا اخواننا

ممن عنده شيء من الدراسة اعلم الائمة الاربعة بالحديث احمد - [00:05:15](#)

ليه لانه اخرهم والذي يوضح لكم هذا احمد تلميذ الامام الشافعي تلميذي امام مالك اذا احمد جمع علم شافعي طالب مالك في الحديث على الاقل قال الامام احمد فقيه من كبار فقهاء الامة ايضا - [00:05:38](#)

هكذا البخاري تلميذ الامام احمد فازا هو جمع علم الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد مسلم تلميذ الامام البخاري. يا سلام هذا العلم هو اللي بيحي عالانسان على بصير من دينه - [00:06:06](#)

اذ يعرف حينذاك انه اذا رجع الى ائمة الحديث فيجد مادة لا يجدها في بطون كتب الائمة الفقهية انفسها والذي نعلمه نحن ان كل مذهب من المذاهب الاربعة علماؤهم ليس له غنى ابدًا - [00:06:31](#)

عن كتب ائمة الحديث خاصة منها الكتب الستة لذلك هلاً لما بترجع لكتب تخريج الكتب الفقهية. مثلاً كتاب الهداية الكتاب نصب الراية لاحاديث الهداية الحافظ الزيدعي الحنفي كل احاديثه قال لي جايبة في الهداية بدون عزو - [00:06:57](#)

بدون تخريج مطلقا بيحي الحافظ الزيدعي يقول هذا الحديث رواه البخاري ومسلم هذا رواه ابو داود هذا رواه احمد هذا غريب لا اصل له نفس الحافظ ابن الهمام الحنفي الزيداني الحنفي يقول في احاديث الهداية هذا رواه فلان بنعيم الستة - [00:07:22](#)

اما هذا فلا اصل له نيحي الى كتاب بالحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي خرج كتاب الرافعي الكبير مسمى كتاب تلخيص الحبير في تخريج احاديث الراف الكبير طب انا رجل ما بستغني عن كتب الائمة الستة - [00:07:48](#)

اذا اصول المسائل الفقهية الموجودة في المذاهب الاربعة يجب الرجوع فيها الى امهات الكتب الستة الفقه قائم على الحديث وهذا الحديث قائم على هذه الكتب التي الفها ائمة الاختصاص فما منزلة ائمة الاختصاص اليوم - [00:08:11](#)

من جماهير المسلمين اعني علماؤهم كأنه لم يكن شيئاً مذكوراً وهذا خلاف قول الله عز وجل ولا تفحصوا الناس اشياءهم ولا طاعة في الارض مفسدين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:08:32](#)